



الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة شركات حسني

المقر الرئيسي:
دبي، الإمارات العربية المتحدة

الصناعات الرئيسية:
شركات متنوعة الأنشطة

عدد الموظفين:
أكثر من 6,000 موظف

التأسيس

اسم العائلة: حسني

اسم المؤسس: بابا حسن حسني

أول اسم موثق للشركة: شركة حسني للتجارة

سنة التأسيس: 1912

مكان التأسيس: دبي

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

في عام 1912، أسس بابا حسن حسني متجراً صغيراً في سوق مرشد بمنطقة ديرة في دبي، حيث كان يبيع المنتجات الأساسية مثل الأرز والدقيق والقهوة والتبغ. في أوائل القرن العشرين، كانت ديرة واحدة من ثلاث مناطق رئيسية في دبي، حيث كانت تضم نحو 2000 منزل و350 متجراً، وكانت الأنشطة الاقتصادية تتركز بشكل كبير على الصيد واستخراج اللؤلؤ في ذلك الوقت، ما يبرز أهمية خور دبي في الحياة الاقتصادية. انضم محمد حسن حسني، الابن الأكبر للمؤسس إلى والده في إدارة المتجر منذ سن الثامنة، حيث عملاً معاً لساعات طويلة يوماً لإعالة الأسرة. وكان المتجر من أوائل الشركات التي تم تسجيلها رسمياً لدى الجهة التي أصبحت تُعرف لاحقاً بدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي. وبعد تقاعد المؤسس، تولى محمد إدارة المتجر.

في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، بدأت ملامح البنية التحتية الحديثة تظهر في دبي مع نمو أنشطة شركة التطوير البترولي (الساحل المتصالح) المحدودة، التي كانت تملك امتياز التنقيب عن النفط في جميع الإمارات المتصالحة وسلطنة عُمان. وأدى اكتشاف النفط في حقل (فتح) البحري إلى تحولات كبيرة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، شملت تحسين الموانئ وبناء أول مدرج للطائرات وتوسعة المطار وبناء جسر يربط ضفتي الخور. ومع نمو الاقتصاد وتوسع المدينة، شهدت دبي زيادة سكانية كبيرة، لا سيما مع توافد أعداد كبيرة من العمال الأجانب.

في عام 1954، قرر محمد حسني توسيع متجر العائلة استجابةً للطلب المتزايد على المنتجات الأساسية، ليصبح من أوائل المتاجر الكبرى في دبي، وقد حظي بزيارة المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد آل مكتوم. وفي العام التالي، أسس محمد "شركة حسني للتجارة"، التي شكّلت الأساس لما يُعرف اليوم بمجموعة شركات حسني.

ومع ملاحظته للطلب المتنامي على المنتجات العالمية عالية الجودة في دبي، تواصل محمد مع شركة "كيلوقز" الأمريكية المتخصصة في حبوب الإفطار وطلب منها توريد منتجاتها إلى السوق المحلية، ولكن الشركة رفضت الطلب معتبرة أن عدد المستهلكين غير كافٍ للاستثمار في السوق الإماراتية. أصّر محمد على إثبات إمكانات السوق الإماراتية، فبدأ في عام 1958 باستيراد الحليب طويل الأجل من المملكة المتحدة، واثقاً من أن ذلك سيساهم في تنمية الطلب على منتجات الحليب ويمهد الطريق لدخول منتجات "كيلوقز" لاحقاً.

وبعد توحيد الإمارات السبع وتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في أوائل السبعينيات، شهدت مجموعة حسني نمواً كبيراً تماشياً مع ازدهار مختلف القطاعات في الدولة. وفي عام 1982، تم تأسيس "مصانع حسني لإنتاج المواد الغذائية"، وبدأت أعمالها في معالجة المكسرات، ثم توسعت لاحقاً لتشمل الشوفان والعصائر سريعة التحضير. وبعد ستة أعوام، افتتحت المجموعة "مصنع حسني للشاي والنباتات العشبية"، الذي عزز مكانة المجموعة الرائدة في مجال الشاي والمشروبات العشبية في دولة الإمارات.

واصلت المجموعة تنويع أنشطتها في التسعينيات، حيث توسعت في قطاعات التصنيع الغذائي والتغليف والعقارات وإنتاج الأثاث. وأطلقت أول منشأة في الدولة لتعبئة مسحوق الحليب، كما أسست "مصنع كراون للأغذية" في عام 1997، و"مصنع كراون لللب" في العام الذي يليه. كما توسعت في قطاع العقارات وتم إنشاء شركة "أوغاريت العالمية المتخصصة في حلول المطابخ والتجهيزات الداخلية، لدعم النهضة العمرانية داخل الإمارات وخارجها.

ركزت مجموعة حسني على تنويع أعمالها ودخول أسواق جديدة في القرن الحادي والعشرين، حيث أسست شركة "لمياء لصناعة الملابس ش.ذ.م.م." في عام 2002، المتخصصة في صناعة المنسوجات والتطريز، والتي صدّرت منتجاتها إلى دول الشرق الأوسط، إضافة إلى فرنسا واليابان وكندا. وفي عام 2004، دخلت المجموعة سوق الألبان من خلال تأسيس "مصنع كراون للألبان"، كما أطلقت في العام نفسه شركتي "تكنومان للمقاولات" و"الأبراج الوطنية"، ثم تابعت توسعها في عام 2005 بإطلاق شركة "باستاليني للصناعات الغذائية"، التي فتحت أمام المجموعة أبواب السوق الأفريقية، إلى جانب تأسيس شركة "ترانزستور للنقل" لتعزيز كفاءة الخدمات اللوجستية في البلاد. كما عززت المجموعة أعمالها على المستوى الدولي من خلال الاستحواذ على حصص في شركة "روفيكو"، ما ساهم في تعزيز حضورها في غرب أفريقيا. وفي عام 2017، عززت المجموعة مكانتها في قطاع المأكولات البحرية عبر الاستحواذ على شركتي "ظفار للصناعات السمكية والغذائية" و"برايم للأسماك"، لتصبح من أبرز الشركات المتخصصة في تصنيع وتغليف المنتجات البحرية في المنطقة. وفي عام 2019، أسست شركة "إليمنت 26 الهندسية"، المتخصصة في إنتاج المعدات وقطع الغيار لقطاعات الطيران، والنفط والغاز، والدفاع.

الوضع الحالي

تتخذ مجموعة شركات حسني من دبي مقراً لها، وتدير أعمالها في أكثر من 70 دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، ويعمل فيها أكثر من 6,000 موظف. وتملك المجموعة أكثر من 40 شركة تابعة لها متخصصة في قطاعات متنوعة تشمل الصناعات الغذائية، والتغليف، والعقارات، والمقاولات. ويشرف على المجموعة في الوقت الحالي أبناء الجيلين الثاني والثالث من العائلة، حيث يتولى محمد حسن حسني منصب رئيس مجلس الإدارة، كما يشارك بعض أبناء العائلة في عضوية المجلس.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

